[41] قال (أتاف بعبد مناف أب) بالباء لا باللام، ثم قال عليه الرحمة: هذا القول منه رضي ا عنه مطابق لقوله تعالى (قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل) فان لم يكن في قوله شهادة منه بالنبوة فليس في ظاهر الآية شهادة، وفي هذا لمن اعتقده غاية الضلال وعظيم الوبال. (قال المؤلف) ومن أشعار أبي طالب عليه السلام التي فيها تصريح برسالة ابن اخيه محمد صلى ا عليه وآله، ما خرجه ابن ابي الحديد في نهج البلاغة (ص 76 طبع 2 م) قال: قالوا ومن شعر أبي طلب يخاطب اخاه حمزة وكان يكنى أبا يعلى: فصبرا أبا يعلى على دين أحمد * وكن مظهرا للدين وفقت صابرا وحط من أتى بالحق من عند ربه * بصدق وعزم لا تكن حمز كافرا فقد سرني إذ قلت إنك مؤمن * فكن لرسول ا في ا ناصرا وناد قريشا بالذي قد أتيته * جهارا وقل ما كان أحمد ساحرا (قال المؤلف) خرج الابيات جماعة غير ابن أبي الحديد (منهم العلامة السيد شمس الدين بن معد الموسوي في كتابه (الحجة على الذاهب ص 71) وفيه اختلاف في بعض كلماته وهذا نصه بحذف السند: فصبرا ابا يعلى على دين احمد * وكن مظهرا للدين وفقت صابرا وحط من أتى بالدين من عند ربه * بصدق وحق لا تكن حمز كافرا فقد سرني إذ قلت إنك مؤمن * وكن لرسول ا في ا ناصرا وناد قريشا بالذي قد أتى به * جهارا وقل ما كان أحمد ساحرا (ثم قال) عليه الرحمة، لم يكفه رضي ا عنه أمره لاخيه بالصبر على عداوة قريش والنصرة للنبي صلى ا عليه وآله حتى أمره باظهار الدين، والاجتهاد في حياطته، والدفاع عن بيضته، ثم يشهد لاخيه حمزة أن محمدا صلى ا عليه وآله اتى بالدين من عند ربه _____